

أ.د. علي الشبل | شرح أحاديث الفتن والحوادث (41/42)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين على اله اجمعين اللهم لا علم علما ما زدنا علما وهذا المجلس الرابع عشر الفتن
حوادث المجدد رحمه الله بسم الله الرحمن - 00:00:05

اللهم اغفر حدث رسول الله صلى الله عليه كما قال طلوع الشمس من مغربها او الدخان او الدجال او الدابة او خاصة احد
يقول رحمه الله تعالى وله في صحيحه - 00:00:52

حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بادروا بالاعمال اي اسرعوا الى العمل الصالح قبل ان تدهمكم
اشراط علامات طلوع الشمس مغربها ان طلوع الشمس - 00:01:42

مغربها مانعة من توبة الكافر ومانعة توبة العاصي ولا تنفعه التوبة بعد طلوع الشمس من يقول عليه الصلاة والسلام بادروا بالعمل
الصالح من العمل الصالح بل اعظمه الايمان بالله وتوحيده - 00:02:08

من العمل الصالح الاقلاع الذنوب والتوبة منها من العمل الصالح المحافظة على الفرائض او الدخان هذه الخصلة الثانية والعلامة الثانية
لانه بظهور الدخان اظهروا علامة كبرى من علامات القيامة وتطيش معها العقول - 00:02:32

ولا يستطيع التائب ان يتوب ولا العامل ان يعمل في الدجال وهو اعظم الفتن هذا في الدابة التي يخرج على الناس او الامر الخامس
خاصة احذكم اي ما يشغله يفتنه - 00:03:01

فان احدنا هي الامر الذي يهيم ويشغله فيبطئ عنه التوبة ويبطئ عنه المبادرة الى العمل الامر الثالث امر العامة من ينشغل في فتن
الناس من يتولى ومن لا يتولى من هو على الحق ومن هو ليس على الحق - 00:03:24

الفئة الفلانية ما عنده في العلانية ما فيها فاذا انشغل بامر العامة غفل عن عيوب نفسه وعن تتبع نقصها وبالتالي نقص عن العمل
يأمرن عليه الصلاة والسلام ان نبادر بالعمل الصالح قبل - 00:03:48

الناس العامة والخاصة واعظمها الساعة الكبرى نعم العبادة في الهوى وهذا سبق حديث معقل ابن يسار المزني رضي الله عنه
وبنحوه حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه عليه الصلاة والسلام قال - 00:04:09

العبادة في الهرج والهرج اسم لخاصة الفتن الذي يعم باقيها فان من الفتن فتنة الهرج التي هي القتل القتل كما بينها عليه الصلاة
والسلام ويراد ايضا بالهرج هنا عموم الفتن - 00:04:37

فان العبادة والانشغال بالطاعة واداء العبادات توطين النفس عليها وقت الفتن شأنه عظيم فظله كبير حيث بلغت مثوبته كمن يهاجر
الى النبي صلى الله عليه وسلم من جراء ذلك ان ينشغل الانسان بنفسه عن غيره - 00:04:58

وان يسلم الناس من شره وثالثا يخوض فيما يخوض فيه الناس من امر الفتن. نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاث ايات اذا خرجنا لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا - 00:05:24

وله اي لمسلم جل ما رواه في هذا الكتاب استمده المصنف والمجدد رحمه الله من صحيح الامام مسلم كتاب الفتن واشراط الساعة
قال ثلاث اي ثلاث ايات وعلامات من العلامات الكبرى - 00:05:50

اذا خرجنا لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل في هذا تفسير النبي صلى الله عليه وسلم اية الانعام قوله جل وعلا هل ينظرون
الا ان تأتيهم الملائكة - 00:06:16

هل ينتظر هؤلاء المشركون المعاندون الا ان تأتيهم ملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض ايات ربك يوم يأتي بعض ايات ربك هنا بعض

آيات ربك مجملة لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل - 00:06:37

أو كسبت في إيمانها خيرا قل انتظروا أنا منتظرون فسرّها النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث قوله ثلاث آيات في رواية

ثلاث إذا خرجنا هاهي ظهرنا من الآيات - 00:07:01

لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آنت من قبل أي قبل خروجها وهذا فيه تفسير النبي صلى الله عليه وسلم للقرآن وهو أصح التفسير ما فسر

به النبي القرآن لا يرجع إلى غيره. كائنا من كان - 00:07:20

ما هذه الثلاث قال طلوع الشمس من مغربها والدجال ودابة الأرض ولهذا التوبة قبلها نافعة والتوبة بعد خروجي واحدة منها لا تنفع

صاحبها استدل به على أن طلوع الشمس سابق لي - 00:07:40

طلوع الشمس والدخول الدجال ودابة الأرض أنها تتأخر عن ما قبلها لأنها بعد ظهورها لا تقبل التوبة لا تقبل التوبة ظهور الشمس لا

تظهروا إلا على من كان من أهل الزمان - 00:08:09

أما من ولد بعدها ألم يرى ظهور الشمس المانعة له من التوبة وهذا كما في الحديث السابق بادروا بالأعمال ستا قبل ظهور هذه الست

والخصال قبل ظهور الآيات التي لا ينفع معها بعد ذلك عمل ولا إيمان - 00:08:33

نعم أولها خروج الدجال فقال عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما لم يقل مرة حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا لم

أنسه بعد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:08:54

أن أول الآيات خروج طلوع الشمس من مغربها خروج الدابة على الناس ضحى وإيهما كان وإيهما كانت قبل صاحبها فالأخرى

على أثرها قريبا هذا الحديث الذي في صحيح مسلم - 00:09:15

في الرواية أبي زرعة وهو من التابعين يرويه مرة عن أبي هريرة ومر عن عبد الله ابن عمرو يقول أبو زرعة جلس ثلاثة نفر إلى مروان

من مروان مروان ابن الحكم - 00:09:33

وكان أمير المدينة لمعاوية لأبي سفيان رضي الله عنهما فإن معاوية لما ولي الخلافة تنازلي الحسن علي له عام الجماعة سنة أربعين

ولى معاوية على المدينة مروان وجلس إليه ثلاثة من أصحاب النبي عليه الصلاة والسلام - 00:09:53

ثلاثة نفر منهم عبد الله بن عمرو قال مروان وهو يحدث عن الدجال قال عبدالله ابن عمرو لم يقل مروان شيئا. يعني ما جاء مروان

بشيء جديد لا نعلمه ثم قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا لم أنسه بعد - 00:10:22

دل على أن قول النبي في أمر الدين وأمر الغيب وأمر الشريعة لا يجمع معه قول غيره كائنا من كان لأنه المبلغ لدين الله وهو

المشرع للامة عن ربها سبحانه وتعالى - 00:10:49

وفيه أن العلم قد ينسى لأن الإنسان سمي إنسانا لنسيانه ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما وإن أفة العلم ماذا

النسيان هنا يقول عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه - 00:11:11

سمعت حديثا لم أنسه وهذا فيه أنه حفظ وأن المعيار في العلم الحفظ ولهذا سبق لنا أن النبي خطبهم صلاة الفجر إلى غروب الشمس

ماذا قال الصحابة وكان أعلمنا أحفظنا - 00:11:35

علم الشريعة مبناه على الحفظ الحفظ بوعي يقول عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما سمعت رسول الله صلى الله عليه

وسلم يقول أن أول الآيات خروجا أي آيات - 00:11:59

الآيات هنا بالاستغراقية أما ال أو العهدية ها العهدية وليست استغراقية لأن الآيات بالاستغراق تشمل الكبرى والصغرى والآيات

الشرعية الولايات الكونية وليس هذا مرادا لعبد الله بن عمرو إنما قال أول الآيات خروجا - 00:12:18

هاهي الآيات الكبرى آيات الساعة الكبرى أولها طلوع الشمس من مغربها أو خروج الدابة على الناس ضحى أما هذه أو هذه فايتهما ما

سبقت سبقت طلوع الشمس أو سبقت آية الدابة - 00:12:51

والأخرى تليها الأخرى أي صاحبها تليها أو على أثرها قريبا بقيته كعقد انفرد نظمته فتتابع خرزاته وهذا الحديث أشكل عند أهل

العلم ما معنى الأولى هنا من الأولى بالنسبة للعشر - 00:13:17

الاولية بالنسبة الى قربها من اين من القيامة الاولى في قربها من اين؟ من القيامة وتكون بالنسبة للعشر هي اخرها في عددها وذكر طلوع الشمس لانها اول الايات السماوية فان الشمس اية اين؟ في السماء - [00:13:48](#)

والدابة اول الايات ارضية دابة في الارض فايتهما ما سبقت الاخرى على اثرها قريبا وهذه الايات فيها اخراج نظام الكون عن قانونه وعن ما جرت به العادة ان العادة جرت - [00:14:11](#)

ان الشمس تخرج من المشرق تغرب في المغرب في اخر الزمان يجعل الله اية عظمت على زوال الدنيا واقبال الآخرة هذا الانتظام الدواب لا تتكلم ولا تخاطبوا الناس يجعل الله اية - [00:14:35](#)

في ماذا في كلام الدواب للناس الدواب للناس وصفهم للمؤمن بالايان والفاجر بالفجور وهذا مما يخرج نظام الكون عن معهوده والله عز وجل على كل شيء قدير الكون كونه والخلق خلقه - [00:15:01](#)

والامر امره وقد اجري سبحانه هذا الامر اعلاما وايدانا بانقضاء الدنيا وزوالها اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك محمد. نعم وللترمذي عن صفوان ابن عسال رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:15:26](#)

ان بالمغرب بابا مفتوحا للتوبة مسيرة سبعين سنة. لا يغلق حتى تطلع الشمس من وقال حسن صحيح ولمسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:48](#)

من تاب قبل ان تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه هذان الحديث ان على وجوب المبادرة الى التوبة المسارعة اليها وهذا ما يحبه الله ويأمر به ويرضاه من عبده المؤمن - [00:16:04](#)

انه يتوب ذنوبه ويقبله ربه جل وعلا ويتوب عليه وفيه تأكد التوبة قبل ظهور الايات علامات الساعة الكبرى لان فيها مشغلة وفيها مظل وينشغل الناس بالايات حتى ينسون التوبة ولا ينفعهم ذلك بل يزيدهم فتنة وضلالا - [00:16:26](#)

ولهذا جاء في حديث الترمذي صفوان ابن عسال رضي الله عنه ثم اردفه بحديث مسلم فردا لمنهجية الشيخ رحمه الله في سياق الروايات والاحاديث التي يفسر بعضها بعضا توبة هي الاقلاع عن الذنب - [00:16:54](#)

مخافة من الله فان تاب واقلع عن الذنب لاجل الناس ليس له عند الله ثواب قال صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل جعل بالمغرب المغرب العربي ولا المغرب الاقصى - [00:17:19](#)

ها المراد بالمغرب ال العهدية اي مغرب الشمس لهذا جاء في اللفظ الاخر ان الله جعل بابا قبل المغرب اي في جهة المغرب ان الله عز وجل جعل بالمغرب بابا - [00:17:44](#)

عرضه مسيرة سبعين عاما اي باب عريض كل هذا تحن منه سبحانه وتلطف الى عباد العاصين والى المؤمنين ان يتوبوا ويأوبوا الى ربهم لان باب التوبة باب واسع ليس باب ضيق - [00:18:04](#)

مسيرته سبعين عاما اي انه واسع والمراد بالعدد هنا بيان السعة والكثرة لا بيان المعدود لانها السبعين من الفاظ العقود لا يغلق هذا الباب الى متى حتى تطلع الشمس من قبله - [00:18:29](#)

لان الشمس في سنة الله الكونية تطلع من المغرب من المشرق في اخر الزمان علامة على انقضاء الدنيا وزوالها وايدانا بانتهاؤها يغير الله هذه العادة فاذا ظهر ظهرت الشمس من قبل المغرب اغلق هذا الباب - [00:18:51](#)

وهذا كما في الحديث ان الله يقبل توبة احدكم ما لم يغرغر او تطلع الشمس من مغربها في الحديث الاخر لا تنقطعوا الهجرة لا تنتهي حتى تنقطع التوبة اي تنتهي التوبة - [00:19:11](#)

لا تنقطعوا التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها ولهاذا في حديث مسلم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تاب قبل ان تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه - [00:19:33](#)

دل على ان باب التوبة يمهل فيه العبد الى امرين الأمر الأول عام لكل العصاة واعظم العصاة من من اعظم العصاة ها الكفرة يمهلون الى ان يتوبوا قبل ان يموتوا. فاذا بلغت الروح الغرغرة تقبل توبته - [00:19:50](#)

لا تقبل اكبر المعاندين فرعون ماذا قال لما بلغت روحه حلقومه ها حتى اذا ادركه الغرق يونس حتى اذا ادركه الغرق قال امننت انه لا

اله الا الذي امننت به بنو اسرائيل - 00:20:19

وانا من المسلمين الان قد عصيت قبل كنت من المفسدين لم لم تتب قبل ذلك هل نفعت فرعون التوبة لم تنفعه ولهذا كل احد يميل في التوبة قبل ان تغرغر نفسه - 00:20:41

والغرغرة ان تبلغ روحه الحلقوم تخرج من الثانية وهو طلوع الشمس من مغربها ولهذا امر الله عز وجل عباده وتحنن اليهم وحثهم وتلطف بهم ان يتوبوا. قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم - 00:21:04

لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم قول الله جل وعلا وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني - 00:21:30

تبت الان لا تقبل توبته عندئذ والتوبة يا اخواني نوعان توبة عامة وتوبة نصوح والتوبة العامة توبوا سواء من ذنب بعينه او من عموم الذنوب شرطي ان يكون صادقا مع الله بها - 00:21:49

فان تاب ثم رجع مرة ثانية للذنوب غلبته نفسه وتاب مرة ثانية يقبل الله توبته ان الله يحب توبة عبده التائب لو لم تذبوا يقول عليه الصلاة والسلام لذهب الله بكم ولاتي بقوم اخرين يذنبون فيتوبون فيتوب الله عليهم - 00:22:18

وسبحان ربي ما اعظمه ما اكرمه! ما اجله يتحنن الى عبده ان يتوب النوع الثاني التوبة النصوح وهي التوبة التي تجب اشترط العلماء للتوبة النصوح شروطا عدتها اربعة شروط تزيد شرطا خامسا اذا كانت التوبة من ذنب يتعلق بالادميين - 00:22:43

الشرط الاول ان يكون الحادي لهذه التوبة الاخلاص لله ليس خوف الناس او رياءهم او لاجل امر من امور الدنيا تاب من حلق اللحية لانه لا يعين في الوظيفة الا ملتحي - 00:23:15

هذا لم يتب لله وانما لاجل الوظيفة اذا ان يكون توبته لله يعلم ذلك ربي منه في نيته الشرط الثاني ان يقلع عن الذنب الذي تاب منه فان تاب من الذنب وهو - 00:23:34

هذا لاعب ليس بتائب الشرط الثالث ان يعزم على ان لا يرجع اليه عزمه يعرفه الله من قلبه من الكذب السرقة لشرب الخمر من الزنا يعزم في نفسه على ان لا يرجع اليه مرة اخرى - 00:23:55

يعرف يعرف ذلك ربه منه لانه يعلم السر والنجوى سبحانه الشرط الرابع الخامس الرابع ان يندم على وقوع هذا الذنب منه متى يندم حال وقوعه ولا حال توبته ها التوبة - 00:24:19

لانه حال الوقوع لا هي هذا من لطف الله بنا ان الندم ليس حال الذنب وانما حال التوبة من الذنب نظير هذا في القرآن قوله جل وعلا فويل للمصلين الذين ايش - 00:24:42

ها عن صلاتهم ساهون الحمد لله ان الله ما قال الذين هم في صلاتهم ساهون ولا كان رحنا واطي كان هلكنا لكنها لكن العذاب والوعيد عن من عن صلاته لا في من سهى في صلاته - 00:25:00

وكذلك الندم على الذنب الذي وقع منه التوبة الى حال لا حال الذنب واذا كان الذنب يتعلق بعباد الله اخذ مال هذا المسلم المعصوم انتهك عرض اخيه شتمه تكلم فيه - 00:25:23

تعدى عليه فلا بد من شرط خامس وهو ان يتحلل من هذا الذي تعرض له يتحلل منه يستبيح منه لان الذنب يتعلق بادمي بمعصوم والا فان التوبة لا تكون نصوحة - 00:25:52

النوع الثاني من انواع توبة توبة عامة كما كان نبينا عليه الصلاة والسلام يعد له في المجلس الواحد استغفارا الحديث الاغر المزني في صحيح مسلم حديث ابن عمر ايها الناس - 00:26:16

استغفروا ربكم وتوبوا اليه فاني اتوب الى الله في اليوم مئة مرة اخرجه مسلم في الصحيح هذي توبة عامة لان الله يحب من عبده ان يتوب ويؤوب لان له عرق لان له عرف له ربا - 00:26:43

يقبل توبته ويقل عثرته اذا علم الاسلام ذلك علم الانسان ذلك وجب عليه ان يبادر التوبة والا يسوف ولا يؤجل قد يبلى ويفتن ثم يصرف عن هذه التوبة ولا يحصلها - 00:27:02

ثم اذا مات ولم يتب وان كان مات على الايمان الامر اهون ينظر في ذنوبه التي دون الكفر تكون تحت مشيئة الله انشاء عذبه بها وان شاء رحمه بايمانه وتوحيده فادخله الجنة - [00:27:23](#)

ان عذبه بها فعذاب لا يدوم ولا يستمر وانما على قدر هذا الذنب على قدر هذا الذنب نعم قال رحمه الله تعالى باب من اشراط الساعة الدخان روي من حديث حذيفة رضي الله عنه عن النبي وروي - [00:27:47](#)

اي نعم روي من حديث حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من اشراط الساعة دخانا بين المشرق والمغرب يمكث في الارض اربعين يوما. اما المؤمن فيصيبه منه - [00:28:17](#)

الزكام واما الكافر فيكون بمنزلة السكران. يخرج الدخان من انفه ومنخره وعينييه واذنيه ودبره نعم يذكر الشيخ في هذا الباب ما ورد الاثار والروايات والاحاديث المتعلقة بعلامة كبرى من علامات - [00:28:37](#)

وهي ماذا الدخان الذي قال الله فيه في اية الدخان يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم الاية في اول سورة الدخان يعني ان الامر ليس بالبعيد - [00:29:01](#)

ارتقبه ويرتقبوه هم المخاطبون كقوله جل وعلا في مثلها اقتربت الساعة وانشق القمر وهذا الحديث رواه اهل التفسير ابن جرير والبخاري وقد جاء عن حذيفة وبنحوه عن ابن مسعود وبنحوه - [00:29:28](#)

عن غيرهم رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان من اشراط الساعة اي من علاماتها معنا في حديث حذيفة انها من علاماتها الكبرى دخانا ملأ ما بين المشرق والمغرب - [00:29:57](#)

يعني ملأ الارض كلها شرقها وغربها يمكث في الارض اربعين اربعين يوما اي مدة طويلة هذا الدخان هل هو غبار نووي محتمل هل هو غاز محتمل هل هو دخان حريق محتمل - [00:30:16](#)

كل ما تناوله لفظ الدخان في لغة العرب يحتمله هذا الحديث يمكث في الارض اربعين يوما اما المؤمن ويصيب منه شبه الزكام يعني يناله هذا الدخان كما ينال احكم الزكام - [00:30:45](#)

انه يسأل منه لا يضره لا يكون عليه عذاب لان الله وصف الدخان بكونه ماذا يغشى الناس ان يعصمهم نعم الخلق مؤمنهم وكافرهم. هذا عذاب اليم لكنه في المؤمن كالزكام - [00:31:07](#)

ودل ذلك على ان الدخان يخرج وفي الارض مسلمون قوله اما المؤمن ويصيب منه هذا الدخان كانه الزكام اما الكافر لان الناس اما مؤمن او كافر ليس هناك قسمة ثالثة - [00:31:30](#)

هو الذي خلقكم فمنكم كافر مؤمن ما في شي وسط بينهما واما الكافر ويكون اي بهذا الدخان في منزلة السكران الذي لا عقل معه ولا شعور عن الوعي بسبب هذا الدخان - [00:31:48](#)

يخرج الدخان من انفه ومنخره وعينييه واذنيه ودبره لانه تعذب به صار في حقه الدخان الاية الكبرى من ايات الساعة صار في حقه عذاب وجاء في حديث ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:08](#)

لما رأى ادبار المشركين وعدم ايمانهم ورأى عنادهم وكفرهم دعا عليهم فقال اللهم سبعا يوسف ما سبى يوسف ما هي سبع يوسف البقرات سبع سنين عجاف ادركت الناس في مصر - [00:32:31](#)

يستطيعوا ان يطعموا لان المطر انقطع عليهم والنيل لم يفيض اللهم سبعا يوسف واخذتهم سنة فاخذتهم سنة قصت كل شيء اي انها افنت ما بأيديهم من الطعام وسبب البقاء - [00:33:01](#)

حتى انهم اكلوا الجلود والميتة ينظر احدهم الى السماء ويرى دخانا من شدة الجوع كما يرى العطشان في شدة الحر السراب يظنهما كما قال جل وعلا كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء - [00:33:25](#)

حتى اذا جاءه لم يجده شيئا يطلب السراب يظنه بحر وهو ناش عن شعوره من شدة الحر ينظر احدهم الى السماء فيرى دخانا وجاء ابو سفيان الى النبي عليه الصلاة والسلام قبل ان يسلم - [00:33:52](#)

قال يا محمد انك جئت تأمر بالطاعة والبر صلة الرحم وان قومك قد هلكوا هاي بسبب دعاء النبي عليهم ادعو الله لهم قال صلى الله

عليه وسلم قال الله عز وجل فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين - [00:34:14](#)

يخشى الناس هذا عذاب اليم الى قوله انكم عائدون ودعا الله فكشف عنهم العذاب وكان ابن مسعود يرى ان الدخان انزله الله عقابا لقريش لما كذبت وعاندت وردت امر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:36](#)

ولا شك ان الصحيح ما ذهب اليه جمهور الصحابة وعامة العلماء ان الدخان اية كبرى في اخر الزمان ولهذا جاء في حديث حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اول الايات الدجال - [00:35:00](#)

ونزول عيسى ونار تخرج من قعر عدن تسوق الناس الى المحشر معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا والدخان قال حذيفة يا رسول الله ما الدخان سألت حذيفة النبي عن الدخان - [00:35:22](#)

قال صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل تلا قوله يوم تأتي السماء دخان مبين يغشى الناس ان يعممهم هذا عذاب اليم دخان يملأ ما بين المشرق والمغرب يمكث اربعين يوما - [00:35:42](#)

اما المؤمن فيصيب منه كالزكام واما الكافر سيكون بمنزلة السكران حتى يخرج الدخان واذنيه وعينه ودبره فهو عذاب للكافر وهو ماذا تنبيه للمؤمن نعم نعم هذا حديث رواه ابو داود ورواه غيره - [00:35:59](#)

عن انس ابن مالك رضي الله عنه خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النبي قال له يا انس ان الناس يبصرون انصارا ان يبنون مدنا والامصار جمع مصر - [00:36:59](#)

والمصر هو البلد الذي يسكن تأهل ولهذا قال الله لبني اسرائيل اهبطوا مصرا وليس مصرا هي البلد المعروفة الان لانها جاءت منونة اهبطوا مصرا وهذا معنى تمصير الامصار اي بناء المدن والقرى - [00:37:19](#)

والنزول فيها وسكنها وان مصرا من هذه الامصار يقال له البصرة او البصرة الشك ليس من النبي عليه الصلاة والسلام وانما الصحابة البصرة في عهد عمر ومن توفيق الله ان انسا سكنها - [00:37:46](#)

فان انس بن مالك رضي الله عنه البصرة وقال فان انت مررت بها او دخلتها يعني ساكنا لها فاياك وسباخها ابتعد عن الارض السبخة لان الارض لا تنبت وهي ارض - [00:38:08](#)

فيها الملح وكلأها اي ارض الرعي فيها وسوقها اجمع الناس لانه سيجتمع فيها الدهماء نجتمع فيها الاعراب واجتماع الدهماء والاعراب يزيد العلم لا ينقصه ها اللي امامك من هم اهل البصرة - [00:38:31](#)

نجيب بطانية ومخدة قال لان السوق يجمع الدهماء والجهال والاعراب اجتماع معهم سبب للجهل وسبب لنقص العلم ولهذا من جالس هؤلاء يا له من جهلهم ومن جالس اهل العلم واهل الصلاح - [00:39:10](#)

انتفع بمجالستهم واياك وباب امرائها اي اهرب من الامرا واصحاب المناصب والرئاسات مجالستهم والقعود عند ابوابهم سبب للذلة ثم تبرر لهم معاصيهم تغير كلام الله تبريرا لهم كما وقع فيه بنو اسرائيل - [00:39:43](#)

ولهذا امر صلى الله عليه وسلم بذلك قال من تبع الصيد غفل ومن جالس السلطان انس رضي الله عنه سكن البصرة فلم يسكن في ارضها السابقة المملحة ولا في ارضها - [00:40:15](#)

التي يرعى فيها الكلى ولما لم يسكن في سوقها وابتعد عن امرائها واتخذ له ظياع مزارع قال وعليك بضواحيها بضواحيها هاي المزارع فانه سيكون بها اي بهذا المصري وهذه البصرة - [00:40:43](#)

قصف الارض وقذف لماذا بالشهب والحجارة ورجف اي زلازل وقوم يبيتون يصبحون قردة وخنازير وهؤلاء المعاندون المكابرون امر الله الذين امروا بالمعروف فلم يأتروا ونهوا عن المنكر فلم ينتهوا بل بدلوا امر الله ودينه ووحيه - [00:41:04](#)

ويستحقون في الدنيا عاجلة هذه العقوبة قد وقع ذلك في بني اسرائيل الذي نحتال وتحيلوا على امر الله اصحاب القرية قرية اهل السبت التي كانت حدث البحر وهي قرية ايلات - [00:41:33](#)

التي هي امام العقبة الان على امر الله لما نهاهم ان يصيدوا يوم السبت كيف احتالوا قال زعمائهم ومفتوهم من علماء السوء منهم تنصب الشباك يوم الجمعة وخذوها يوم ايش - [00:41:53](#)

يوم الخميس ها خميس يا جماعة خذوها يوم الاحد تكون في الحقيقة ما صمتم يوما ما ستم يوما السبت وين اذنك يا حبشي؟ قال
هذي اذني واحتيال على امر الله - [00:42:18](#)

ففعلوا ذلك امهلهم الله نصحهم الناصحون ثم هجروهم لما اصرروا على العناد ماذا كان من شأنهم غلبهم الله الى ارادة وخان الى قردة
وخنازير وهذا ليس خاص لبني اسرائيل كل من احتال وعاند وكابر - [00:42:45](#)

ممن عنده علم فانه معرض لمثل هذه العقوبات ولما كانت هذه تكثر في اخر الزمان يحصل فيهم الخسف والمسخ ان يقلبوا
الى ارنل الحيوانات والبهائم وهي القردة والخنازير نعوذ بالله من اسباب غضبه - [00:43:10](#)

وموجبات عقوبته نعم باقي واجد ها نعم النواس ابن سمعان نعم هذا خبر الدجال في حديثي النواس ثم في حديث الجساسة يرجئه
الى الدرس بعد الصلاة لانه حديث مستمر وطويل - [00:43:32](#)

نرجئه بعد الصلاة والى ما تيسر من الاسئلة سائل يقول لقد ذكرتم قبل ذلك انه اذا بويع لمام وجاء اخر ينازعه الامامة فامرنا بقتل
الثاني ايا كان انه قد حدث ذلك - [00:44:20](#)

فهل ينطبق عليه الحديث؟ هذا الحديث يخاطب به ولي الامر وهم العلماء لا يخاطب به العوام والجهلاء من لا عقل عندهم ولا علم
عنده من الدهماء والحديث في صحيح مسلم - [00:44:45](#)

قال صلى الله عليه وسلم انها ستكون هنات وهنات اي فتن وقلائل ريحا واضطرابات انه ستكون هنات وهنات فمن جاءكم وامركم
جميع يريد ان يفرق كلمتكم جاءكم وامر جميع مجتمع على امام واحد جماعة واحدة - [00:45:05](#)

لانه لا جماعة الا بامام ولا امام الا بالسمع والطاعة له بالمعروف هذا اصل مجمع عليه متفق عليه عند اهل السنة قاطبة ولم يخالف في
هذا الا اهل البدع الخوارج - [00:45:33](#)

والمعتزلة والروافض واضرابهم انه ستكون هنات وهنات من جاءكم وامركم جميع يريد ان يفرق كلمتكم اقتل الثاني كائنا من كان لا
تقول هذا نسبه الا هذا علمه كل هذا عمله - [00:45:51](#)

او هذه جماعته وقبيلته الثاني كائنا من كان هذا كلام النبي صلى الله عليه وسلم ويؤيدهما في الصحيح ايضا اذا بويع لخليفته الاول
له بيعة منعقدة وبويع لآخر لثاني الثاني - [00:46:16](#)

كائنا من كان والخطاب لاهل العلم الذين لهم حل وعقد ولهم قدرة ولهم خطوة اما في الازمان المتأخرة انتخابات عبر الصناديق
الاقتراعات ليست بيعة شرعية انما هذه محظوظ تشبه بالديمقراطية المزعومة - [00:46:39](#)

لا ينعقد بها البيعة الشرعية حتى يبايع لهذا اهل الحل والعقد على هذا مضى عمل المسلمين ودلت عليه ادلة شرعهم عليه علماؤهم
والله اعلم يقول هذا السائل هل هناك دليل على ان النظر للكعبة فيه اجر معين - [00:47:06](#)

نظر النبي صلى الله عليه وسلم يوما الى الكعبة ثم قال لا تزال امتي بخير ما عظموا هذه الحرمة عن الكعبة ولم يقل ان النظر للكعبة
فيه كذا وكذا وكذا من الاجر - [00:47:34](#)

كيف تعظم الكعبة تعظم الكعبة ما عظمها الله به لا بما احدثه الناس به مما عظمها الله به ان الله امرنا ان نستقبلها متى اذا اردنا ان
نأكل ونشرب ها - [00:47:53](#)

نستقبلها اذا اردنا ان نصلي الفرض للنفل ها جميعا الفرض والنفل وحيثما كنتم فولوا وجوهكم قطرة هو جعل الله الكعبة البيت
الحرام قياما للناس مما عظم امرنا الله ان نعظمها به ان نحج لها - [00:48:17](#)

وان نعتمر اليها هذا من ما عظم الله به هذه الكعبة ولهذا في الكعبة عبادة لا تكونوا في غيرها من الاماكن وهي طواف حتى في قبر
زينب ونفيسة المقام البدوي والحضري - [00:48:43](#)

عيدروس وعبد القادر لا يطاف باي مكان في هذه الدنيا الا بهذه البلية اي في غير الدنيا الملائكة تطوف بالبيت المعمور الذي هو على
حيال الكعبة لو سقط سقط على الكعبة - [00:49:08](#)

اذا هذا تعظيم لهذه الكعبة بما عظمها الله به اذا طاف الطائف بالكعبة معظما لها متقربا لها بالطواف يجوز اجلس يجوز هذولا

ما يجوز؟ اذا طاف بالكعبة تعظيما لها - 00:49:26

تقربا لها اجلس اذا طاف بالكعبة تقربا لها وتعظيما لها فهذا بالكعبة مع الله لان الطواف بمن الكعبة تقربا لله فليعبدوا هذا البيت يا جماعة فليعبدوا ايش رب رب هذا البيت ولم يقل فليعبدوا هذا البيت - 00:50:01

وليس النظر الى الكعبة محل ثواب الا فيما امر الله به اذا اراد ان يصلي والكعبة امامه يرفع بصره ليرى القبلة لانه مأمور وهو يرى الكعبة ان ينظر الى عينها قبل ان تكبر - 00:50:31

يعرف اتجاهه اتجاها الى الكعبة وان كان لا يراها بينه وبينها الحوائل البنيان او المسافات الطويلة ويكفي ان يستقبل ايش وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره اذا النظر الى الكعبة بحد ذاته ليس فيه ثواب - 00:50:52

ولا عقاب الا ائتمار بامر الله باستقبال عينها يراها فان لم يكن يراها فيستقبل والله اعلم يقول جئت من الرياض الى جدة بهدف العمل ونية العمرة من الرياض ولكني لم احرم من الميقات - 00:51:16

ثم بعد انتهائي من العمل رجعت الى ميقات اهل الرياض واحرمت منه هل علي شيء ما هو ميقات اهل الرياض ها اهل الرياض قرن المنازل يسمى بقرن الثعالب وهو السيل - 00:51:41

اوله وادي محرم واخره السيل هذا جاء الى جدة اي متجاوزا الميقات ناوي العمرة من الرياض لقضاء عمله فلما فرغ من عمله رجع الى الميقات الذي تجاوزه احرم منه على الصواب ولا اشكال عليه - 00:52:00

فاما ان احرم من جدة فانه اثم لتعدي الميقات الذي حدده له وقته له النبي صلى الله عليه وسلم وعليه مع الاثم الفدية هو ان يذبح شاة في مكة ويقسمها على فقراء مكة - 00:52:19

والله اعلم كيف تكون البيعة الشرعية وما معنى العرب العرب بعد الهجرة هو التبدي الخروج ان الحاضرة حواضر المسلمين الى البادية هذا كما سمعتم في الحديث انه - 00:52:39

من بدا جفى لانه لم يشهد الجماعة مع المسلمين ولا الجمعة ولم يتعاون مع اخوانه على الخير انما يكون التبدي مندوبا اليه مرغوبا فيه محفوبا عليه في اخر الزمان عند خوف الفتنة على نفسه - 00:53:18

كما سبق لقوله عليه الصلاة والسلام يوشك ان يكون خير ما للرجل غنم يتبع بها شغف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن كيف تكون البيعة الشرعية؟ البيعة الشرعية عرفتوها - 00:53:40

يكون باحد امور ثلاثة الامر الاول ان يبايع الامام اهل الحل والعقد العلماء وامراء الجهات رواد الجيوش كما بايع الصحابة بعد النبي من ابا بكر هذي البيعة الشرعية الحالة الثانية - 00:54:01

ان يوكل الامام الاول الامر الى عدد معين يختارون بينهم اماما كما اوكل عمر امر الخلافة بعده الى الستة اهل الشورى من عثمان ابو علي والزبير وطلحة بن عبيد الله - 00:54:26

وعبد الرحمن ابن عوف وسعد ابن مالك ابن ابي وقاص الحالة الثالثة ان يوكل الامام الاول الامامة الى ثاني يقول يتولى الامر بعدي فلان وهو اهل للامامة تنعقد له البيعة - 00:54:51

او يأخذها من الناس في حياته اذا مدارها على بيعة من اهل الحل والعقد هذه البيعة الشرعية البيعة المستوردة الصناديق وغيرها الله اعلم هذا هو يقول هل لكم كتب تشرح حديث الفتن بهذه الطريقة؟ نعم - 00:55:09

الفتن من صحيح مسلم موجود كذلك هذا الكتاب الله عز وجل هو الموفق يقول ما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم عن عيسى عليه الصلاة والسلام انه يقتل الخنزير - 00:55:36

يقتل الخنزير لابطال دين النصارى فان النصارى افتروا وكذبوا عظموا الخنزير في اكله واباحته مع انه نجس في شرائع الانبياء كلهم عليهم الصلاة والسلام واذا نزل عيسى عليه السلام في اخر الزمان - 00:55:57

يبطل شعائر النصارى من شعائرهم اكلوا خنزير وذبحه ومن شعائرهم رفع الصليب وتعظيمه فهو يقتل الخنزير ويكسر الصليب لان الصليب اعظم كذبة عذب بها على عيسى واعظم منها زعمهم انه ابن لله - 00:56:18

اتاني اعظم كذبتين كذب بها هؤلاء على عيسى كليم على عيسى روح الله وعبدته ورسوله عليه الصلاة والسلام ويكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية وهذا لان الامام المهدي لم يقبل - [00:56:43](#)

من الناس الا اما اسلام او مجاهدة وهذا فيه دليل على ان اخذ الجزية يرجع الى ولي الامر المسلمين يرى فيه المصلحة الشرعية والله اعلم يقول هل ذكر النبي صلى الله عليه وسلم علامات صغرى وكبرى؟ نعم - [00:57:07](#)

فان العلامات الكبرى هي العشر الواردة في حديث حذيفة ابن اسيد الغفاري وما دونها وسواها فهي علامات صغرى هل اكتملت العلامات الصغرى لو حضرت الدرس من اوله لم تسأل هذا السؤال - [00:57:29](#)

ان الدروس كلها قامت على هذي العلامات والعلامات الكبرى على اقسام ثلاثة من حيث الوقوع الاول علامات وقعت وانقضت انتهت موت النبي عليه الصلاة والسلام فتح بيت المقدس الموتان الذي وقع في الصحابة - [00:57:45](#)

والنار التي خرجت من ارض الحجاز وضأت لها اعناق الابل ببصرى القسم الثاني علامات وقعت وما زالت تتجدد في وقوعها كافاضة المال الفتنة التي لم تدع بيتا الا دخلته الزلازل - [00:58:11](#)

الاضطرابات والهرج والمرج والقتل وافاضة المال وقعت وما زالت تتجدد في وقوعها والملاحم والحروب القسم الثالث علامات لم تقع بعد وهي قسمان الكبرى لم تقع بعد وهي العشر ومن العلامات الصغرى - [00:58:33](#)

المهدي العلامة الصغرى الملحمة العظمى الكفار من علامات الصغرى انحسار الفرات عن جبل من ذهب وغيرها مما لم يقع بعد والله اعلم يقول السائل اريد بناء مسجد وسابني فوقه سكنا لي - [00:58:57](#)

هل يجوز ام العكس يكون السكن وفوقه المسجد نعم يجوز ان تبني مسجدا وتضع فوقه سكنا لك في العمارة في الادوار العليا تخلي الدور السفلي فيكون مسجدا يصلي فيه الناس - [00:59:25](#)

ولك الاجر فانه ثبت في الصحيح قول النبي صلى الله عليه وسلم من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة لكن ترجع الى بهذا الى تنظيم البلديات في بلدك - [00:59:45](#)

ليكون للمسجد امر التنظيم الدائم ولان لا تخالف الانظمة المرعية في بلدك في هذه اه في هذا البناء واستخراج الرخص الله اعلم يقول السائل اعتمرت وتحللت واريد عمرة اخرى الفترة الزمنية بين العمرتين - [01:00:04](#)

جزى الله السائل على سؤاله. لان هذا السؤال مما يحتاج اليه كثيرا والان مسجد عائشة في التنعيم مزدحم من هؤلاء العمار رايعين وجايين من مسجد عائشة للحرم مردادي قال طاووس ابن كيسان - [01:00:29](#)

التابعي الامام المشهور ما ادري هؤلاء الذين يتابعون بين العمر في سفرة واحدة وهم في مكة لا ادري ايؤجرون ام يؤزرون فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يجمع في سفرة واحدة الا نسكا واحدة - [01:00:53](#)

لم يأتي بعمرتين وقد ماتت خديجة ومات عمه حمزة وماتت بناته الثلاث في حياته من رقية وزينب ام كلثوم هل جاء بعمر عنهم فاذا نظرنا كم اقل المدة بين العمرتين - [01:01:17](#)

قال العلماء وهو مذهب ابي بكر وعمر وعثمان بين العمرتين ان ينشئ للعمرة سفرة جديدة من بلده كل عمرة ينشأ لها سفرة جديدة ولهذا رأى الخلفاء الثلاثة انه في كل سنة عمرة واحدة - [01:01:44](#)

قال علي رضي الله عنه في كل شهر عمرة جعل المدة بين العمرتين شهر اقل ما جاء في مدة ما بين العمرتين عن الصحابة حسب بحثي وعلمي ما جاء عن خويدي رسول الله انس - [01:02:04](#)

رضي الله عنه انه سئل كم بين العمرتين يا ابا حمزة على قدر ما يحمم رأسه لو حلق رأسك يا اخي حلق رأسه بالموس لو حلق رأسه بالصفر حلقة رأسك - [01:02:24](#)

علق رأسه قبل ثلاثة ايام رأسه ما زال اخضر لم يحمم اجلس كم يحتاج الى ان يصبح رأسه اسود ها يختلف الناس في الغالب خمسة ايام او ستة ايام حتى - [01:02:49](#)

يغلب السواد على رأسه قال انس رضي الله عنه قال بين العمرتين قدر ان يحمم رأسه ان يصبح كالحمم الفحمة اسود وتأخذ من هذا

ان اقل ما بين العمرتين لمن كان مقيم - 01:03:12

نحو خمسة ايام الى ستة ايام والله اعلم ثم هذا الذي يريد ان يأتي بالعمرة وهو في مكة نقول طف في البيت صلاة في المسجد بمائة

الف اقرأ القرآن احذر مجالس العلم - 01:03:30

ادعوا الله هذا انفع لك من ان تذهب وتأتي بعمرة ثانية وثالثة ورابعة والله اعلم سائل يقول دخلت مع الامام في صلاة الجنازة في

تكبيرة الثانية او الثالثة فماذا افعل - 01:03:49

فيما فاتني فهمتم السؤال دخل مع الامام والامام في التكبيرة الثانية في صلاة الجنازة ادخل معه تكون الثانية للامامة الاولى بهذا

المسبوق يقرأ الفاتحة والامام وش يقرأ الصلاة على النبي - 01:04:08

فيكبر الامام التكبيرة الثالثة يدعو لي الميت انت صلي على النبي اذا كبر الامام التكبيرة الرابعة ادعو للميت اذا سلم الامام كبر الرابعة

وسلم ستكون الاولى لك مع الامام ما حظرت كما في صلاة الفريضة - 01:04:28

الاولى ما حظرت والاخيرة ما تقضيه بعد سلام امامك والله اعلم والدتي متوفية هل يجوز انؤدي عنها عمرة مع العلم انها ادت الحج

والعمرة؟ نعم يجوز ان تؤدي عنها العمرة - 01:04:48

بعد ان تكون قد اعتمدت عن نفسك والافضل ان تدعو لها الله اكبر لا حول لا حول ولا لا اله الا الله هذا السائل

يقول هل يجوز حلق اللحية من اجل العمل - 01:05:07

لا يجوز حلق اللحية من اجل العمل ولا لاجل طول الامل ولا لاجل النساء وانما انت مأمور باعفائها واکرامها قد جاء فيها خمسة

احاديث كلها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعفوا اللحى - 01:07:34

وقال اكرموا اللحى قال ارحوا اللحى قال وفروا اللحى قال خالفوا اليهود يأمرک نبیک بذلك الواجب عليك ان تمتثل وتقول سمعنا

واطعنا ولا تقل كما قاله مخالفون سمعنا وعصينا والله اعلم - 01:07:54

يقول اذا دخلت في الصلاة هناك صف لم يكتمل هل اكمله؟ نعم اذا كانت الصلاة فريضة خلف الامام فنحن مأمورون باتمام الصفوف

اكملوا الصف الاول فالاول وسدوا الفرج ومشيك الى اكمال الصف ولو كان مئة متر - 01:08:20

لا يبطل صلاتك لك فيه الاجر وقال صلى الله عليه وسلم في فضل ذلك من وصل صفا اي اتمه وصل صفا وصله الله الله اعلم كم مرة

ارقي اولادي الرقية الشرعية - 01:08:40

كلما جاءت الحاجة كلما جاءت الحاجة ارقهم الا تكون موسوسا. فالموسوس بيرقيهم كل دقيقة لانه مسكين موسوس ان ما عند

الحاجة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرقى نفسه واهله واولاده عند الحاجة - 01:08:58

ولما نزلت المعوذات اخذ بها ترك ما سواها صلى الله عليه وسلم يقول هل قراءة الفاتحة للامام عن المأموم وما حكم من يقرأ الفاتحة

مع قراءة الامام ذهب جمهور اهل العلم - 01:09:18

على ان قراءة الامام للفاتحة في الصلاة الجهرية قراءة الامام يكفي عن المأموم وهذا قول الجمهور والقول الثاني انه لابد ان يقرأ

المأموم الفاتحة هذا القول اظهر دليلا اصح تعليلا - 01:09:37

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب وقال عليه الصلاة والسلام كل صلاة لا يقرأ فيها بالفاتحة وهي

خداج خداج خداج صلى بهم مرة عليه الصلاة والسلام - 01:10:01

ثم لما انصرف قال ما لي اراكم تتازعونني صلاتي كي تتازعونني قراءتي لا تفعلوا الا بام الكتاب فدلّت هذه الاحاديث على انه يقرأ

المأموم في الصلاة الجهرية يقرأ الفاتحة سواء ترك له الامام فرصة - 01:10:22

او لم يترك له فرصة وافضل وقت يقرأها به هذا القيام في سكتات الامام والله اعلم يقول ما الفرق بينما ذكرت من تعظيم الكعبة تقربا

الى الله وبين قوله تعالى - 01:10:44

ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى حكاية الكفار في تبرير عبادتهم الاصنام ليس هناك فرق يا اخي فان الاصنام صوروها على اسماء

الصالحين حول البيت الكعبة من عظمها لذاتها - 01:11:01

معتقدا انه يتقرب اليها بالطواف او بالصلاة او بالتمسح ورجاء البركة من تمسح بحجر كسائر الاحجار وشجر كسائر الاشجار تعلق بغير
الله لكن ربي جل وعلا عظم لنا هذه الكعبة - [01:11:22](#)
بان نعظمها بما تعبدنا به بها لله صلي اليها لله لا رجاء بركتها لو انها تنفعنا وتضرنا الكفار المشركون امرهم الله بالتوحيد عبدوا غير الله
وصرفوا حقه اليه سورة الزمر في اولها - [01:11:43](#)
يقول الله جل وعلا الا لله الدين الخالص لا يقبل الله ديننا مشوبا ولا فيه شرك الا لله الدين الخالص والذين اتخذوا من دونه اولياء لا
نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى - [01:12:08](#)
ما عبدوا الاولياء والشفعاء الا لانهم جعلوها وسائط بينهم وبين الله في باب العبادة قطع الله جميع الوسائط حتى الرسل ما جعلهم
وسائط بينهم وبين عبادة في امر العبادة انما في تبليغ الرسالة فقط - [01:12:25](#)
اما العبادة فاقصدها الى الله مباشرة علق قلبك وبقيتك وايمانك بالله لا تعلقه بغيره لتكون موحدًا مؤمنًا. والله اعلم يقول ما تفسير
قول الله جل وعلا في سورة ابراهيم وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم - [01:12:46](#)
وهل معناه ان هناك لغات كثيرة؟ نعم الناس على لغات شتى ولغة ابراهيم ليست العربية وانما العبرانية كما ان لغة قوم موسى
السريانية الله بعث الرسل بلغات اقوامهم تقوم الحجة بالرسول على اقوامهم - [01:13:08](#)
ينقطع المعذرة بينهم وبين ربهم رسلا مبشرين ومنذرين. لماذا بان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل ومن كمال هذه الحجية ان
الله انزل الرسل الكتب اليهم بالسنتهم يفهم الخطاب والامر والنهي - [01:13:31](#)
وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه اي بلغته ليتبين لهم ليحصل لهم كمال البيان تأملوا ان الله لم يقل وما ارسلنا من رسول الا بلسان
قومه ايش ها ليبين انما ليتبين - [01:13:53](#)
جمال البيان بان يفهم الخطاب الذي بعث الله به رسله اليهم اللهم صلي وسلم على جميع انبيائك ورسلك نكمل ان شاء الله بعد صلاة
العشاء والله ولي التوفيق - [01:14:15](#)